PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni

Teléphone 34 . 40

الزمان

EZ-ZAMANE

٢٥ صانتيما

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

تونس يوم الاثنين ٢٣ جادى الثاني ١٣٥١ — (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) — (شان الصحافةان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها — وفي ٢٤ اكتوبر ١٩٣٢ - 24 Octobre 1932

تصريحات م. هيريو للوفد التونسي ـ برقية من رئيس الوفد الى الصحافة ـ برقيات التايد من الامة ـ من رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق الى جريدة الزمان ـ وفاة امير الشعراء احمد شوقي بك ـ الازهريون يحتجون على شيخ الازهر ـ

تايـيد الامة

لوفدها الفلاحي

من الوقت الذي اشتدت فيه الضائقة المالية بهاته البلاد والسكان يتربصون الاخذ بيدهم وتفريج هاته الضائقة عنهم سواء كان هذا التفريج بواسطة السلفات و لاعانات العامة والضرب عن يد المحتكرين والمرابين او كان بواسطة تخفيف الضرائب والاتاوات والتنقيص من المرتبات مجارات للحالة الاقتصادية العامة

ولم يكن سرور السكان بالغا اكثر من هاته الايام عند ما اصدرت الحكومة امرا يقتضي الحط من المرتبات. وكذلك عند ما سمعوا بعزمها على التنقيص من المصاريف الادارية وعدم توظيف اي اداء جديد بالنسبة للسنة المقبلة مراعاة لما اصاب السكان اثناء السنة الجارية من النكبات المتنوعة كالطوفان والجراد وقلة المحصول الفلاحي وتفاهة اسعار المنتوجات الصناعية والفلاحية

وقد تلقى عموم السكان خبر سفر الوفد الفلاحي الى باريس بكل ممنونية واصبحوا يتطلعون الى اعماله ويترقبون نتائجه وهم الى جانب ذلك يؤيدونه بكل ما في وسعهم من وسائل التاييد.

ولعل القراء يذكرون البرقيات التي وجهت الى الوفد ووزارة الخارجية لتاييده وانتظار الفرج القريب على يديه. فقد ارسل اعيان صفاقس برقية بهذا المعنى. كما ارسل نواب مجلس عمل المهدية برقيتين احدهما الى جناب م. منصرون المقيم العام بتونس والثانية الى الوفد التونسي بفرانسا تضمنتا شرح الحالة لعمل المهدية وما تقتضيه من العناية

ولا شك ان هاته البرقيات المختلفة تؤيد بالاخلاف ما كنا قلناه في حق وفدنا الفلاحي من ان صبغته اقتصادية محضة. وانه لا دخل له في الشؤون السياسية بالمرة مثلما اتهمته بذلك جريدة (الجمهوري)

هذا وقد قابل الوفد جناب رئيس الوزارة الفرنساوية بصحبة م. منصرون المقيم العام بتونس واقتبله قبولا حسنا. وقد سلم رئيس الوفد السيد محمد شنيق لرئيس الحكومة الفرنساوية نسخة من المذكرة المشتملة على الستة مسائل الهامة التي وقعت المناقشة فيها في شهر جويليه الفارط وتقرر تسطيرها نهائيا. والفت نظر م. هيريو نحوها بصفة خاصة لكن الوفد بذل جهوده فيما يتعلق بالصعوبات الخطيرة التي تجتازها الفلاحة التونسية التي يهددها الافلاس ان لم تتخذ التدابير اللازمة والناجعة لفائدة الفلاحة وذلك في القريب العاجل

وقد تاثر كثيرا جناب رئيس الوزارة من الحالة الحرجة والمعروضة عليه وحقق للوفد التونسي عناية الحكومة الفرنساوية واهتمامها بالفلاحين التونسيين. ورغب من جناب المقيم العام السعي بمعاضدة الوفد في ايجاد حل من شانه ان يحمي الفلاحين من الخطر الذي يهددهم بدون ان يخرق اعتماد الايالة التونسية

ويوم ١٩ الجاري ارسل رئيس الوفد برقية الى الصحافة تضمنت ماتقدم مع الاشعار بان الوفد بقي بجانب م. منصرون للاستمرار على درس الحالة الفلاحية التونسية. ولاشك ان جناب المقيم سيبذل مجهودات عظيمة للتحصيل على ايجاد توازن بالميزانية التونسية مناسب لحالتها الاقتصادية

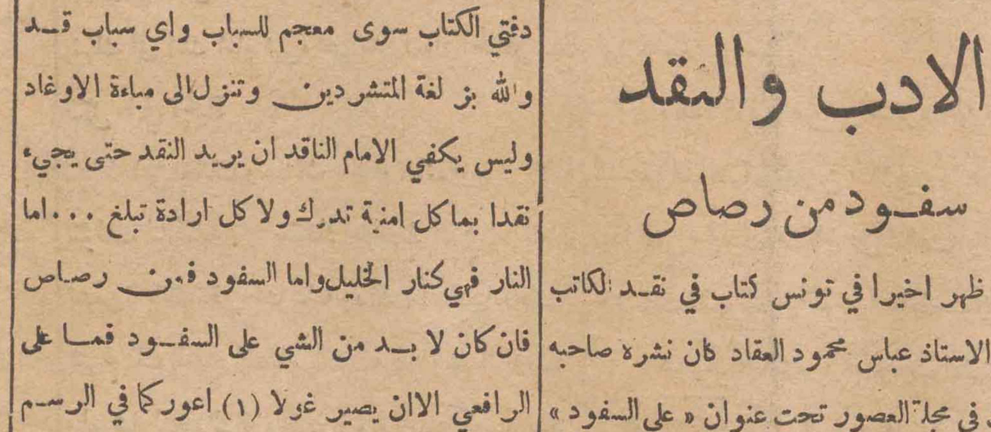
هذا ما راينا الان كتابته وسنترقب النتيجة التي سيؤوب بها الوفد وهي على كل حال ستكون حسنة بالرغم عما يشيعه المغرضون والمرجفون ومن في قلوبهم مرض ازاء سفر الوفد واعماله وكونه لم يستشر الامة ولم ياخذ رايها ولم يستلفت الراي العام فيما هو قادم عليه من الاعمال وبالتالي قالوا عنه انه لا يمثل احدا ولا ينوب الا عن نفسه. ونحن بقطع النظر عن المقاصد والغايات التي يرمي اليها اولئك المرجفون نرى ان عمل الوفد عمل جليل وان النواب المحترمين يجب ان نشكرهم شكرا جزيلا وهم وحدهم الذين تكبدوا خسائر جمة في سبيل المصلحة العامة وهم وحدهم الذين اقدموا على الاخذ بيد الفلاح والتاجر والصانع وبذلوا النفس والنفيس لتفريج كربة الجميع

اننا نعد عملكم جريمة لا تغتفر ايها المثبطون وان وقوفكم هذا الموقف المخجل سيزيد صحائفكم السوداء سوادا على سواد. سيحمل الامة على كرهكم وبغضكم الى الابد وكيف لا يكون ذلك وانتم دعاة للخراب والفقر بل يظهر انكم تؤيدون بعملكم الممقوت المرابين ومن لف لفهم جزاءما تلاقونه منهم

فيا اعداء الامة ويا من لا تعبرون الا على خويصات انفسكم دعوا عنكم هذا الدجل والنفاق واتركوا المخلصين يعملون لفائدة الجميع وانتم ستلاقون حسابكم العسير عاجلا او اجلا

ان برقيات التاييد التي اشرنا اليها اكبر صفعة من الامة على وجوهكم. وان ترقب اعمال الوفد وسعي جناب العميد المشكور لدى وزارة الخارجية سوف لا يضيع سدى بل سيكون نجاح الوفد الضربة القاضية لكم وما تعملون

هذا وفي تصريحات جناب رئيس الوزارة ما يبشر بالنتائج الجليلة التي سيؤوب بها الوفد الى تونس. ولنا الثقة التامة بان جناب العميد ورؤساء الادارات الذين قدموا اليه لوائح المصاريف والمقابيض سيلقى الحل المناسب بواسطة رجال الوفد ذلك الحل الذي اشار اليه جناب رئيس الوزارة الفرنساوية وهو الذي من شانه ان يحمي الفلاحين من الخطر الذي يهددهم بدون ان يخرق اعتماد الايالة التونسية



الادب والنقد

سفود من رصاص

ظهر اخيرا في تونس كتاب في نقد الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد كان نشره صاحبه مقالات في مجلة العصور تحت عنوان « على السفود » والكتاب وان لم يذكر عليه اسم مؤلفه فان كل صفحة من صفحاته بل كل سطر من سطوره يدل على انه السيد مصطفى صادق الرافعي ـ ذلك ان طريقة هذا الرجل معروفة في كتابته وان لم تحمل اسمه او تذيل بامضائه فاعلانه التجاري عن كتبه بكل الوسائل والمناسبات وتفاخره بتقاريظ كتبه وذكره لكلام من اثنوا على ادبه من رهطه وصحبه وتبجحه بانه لا يتعب ذهنا ولا يكد خاطرا في تاليف ما يؤلف وعمل ما يعمل ثم تقصره وتفقهه في الكتابة كل هذه علامات لا تترك مجالا للشك في انه مؤلف تلك القاذورات ـ ولكن الذي لم نصل لفهمه هو اخفاء الكاتب نفسه واكتفاؤه بتلك الدعوى العريضة التي كتبها على غلاف الكتاب (الم يقل هناك ان النقد بقلم امام من ائمة الادب العربي). فليس اذن من الرجولة ولا من الكرامة الادبية لهذا الامام ان ينتقد اديبا كبيرا كالعقاد وهو مختف. فهل خاف ان ينخله العقاد كما غربله (وفي المثل من غربل الناس نخلوه) ـ ثم ان كان حقا ان تلك المقالات قد وجهت النقد في الادب العربي الى وجهه الصحيح ـ كما قيل في المقدمة ـ فما بال الامام الناقد يهرب من نسبة هذا الفتح الجديد له ويأبى ان يرد ذلك الفخر اليه ـ لا ـ بل هو الخوف من العقاد والفرق من لسانه الطويل والهلع من محكه الذي يترك كل ما لامسه هشيما باليا وغثاء احوى او هو الجبن من نسبة ذلك النقد البغيض اليه وهو المكتوب بلغة السفلة وعلى طريقة السوقة والهمل في الخصومة واللجاجة

ثم ما هي هاته المقالات التي وجهت النقد في الادب العربي الى وجهه الصحيح وطريقه المستوية ؟ انها نفثات مصدور وثارات موتور ـ. ولماذا كل هذا لان العقاد قال في احد كتبه ان الرافعي منشيء وليس بكاتب ولانه انكر عليه ان يؤلف في اعجاز القرآن وهو من اضعف الناس حجة واسقمهم منطقا ولانه سماه في كتاب « الديوان » خفاش ادب

كيف ! الرافعي ينتقد ؟ وهل خلق من ينتقد الرافعي امام الادب العربي وحجته الثبت وعلم اعلامه جاحظ زمانه ووارث بيانه !!!

الا فلتسقط السماوات على الارض ولينفخ في الصور ولتقم الساعة وهاتوا السفافيد والنيران الجاحمة وهاتوا العقاد ـ

هذا وقد قرانا تلك السفافيد كلها فلم نر بين دفتي الكتاب سوى معجم للسباب واي سباب قد والله بز لغة المتشردين وتنزل الى مباءة الاوغاد وليس يكفي الامام الناقد ان يريد النقد حتى يجيء نقدا بما كل امنية تدرك ولا كل ارادة تبلغ . . . اما النار فهي كنار الخليل واما السفود فمن رصاص فان كان لا بد من الشي على السفود فما على الرافعي الان يصير غولا (١) اعور كما في الرسم ليفقأ له العقاد عينه الاخرى كما في اصل الحكاية

وما ظنك بناقد يدس لخصمه ويغري به العامة فيزعم فيما زعم ان العقاد قال في مجلس ضمه واياه في ادارة مجلة شهيرة انه اذكى من سعد وابلغ من سعد وانه كتب في احد فصوله يظهر الشماتة بموت سعد باشا . فهل يروقك ايها القاريء هذا النوع من السلاح الذي يعمد فيه الناقد الى احاديث دارت في المجالس لا يمكن لمحيص كاذبها من صادقها ليولب العامة والدهماء على العقاد ويركز في اذهانهم انه تناول زعيمهم الجليل بالشتم والتنقص ولكن الرافعي يعلم ان العقاد قال في سعد مالم يقل مثله مصري مهما بلغ تغاليه في حب سعد والتشيع له ـ ولو لم تكن له الا قصيدته « الاربعون » لكفاه ذلك اخلاصا لسعد واداء لحقه ولكفى سعدا ذلك تلخيد ذكر على طول الدهر ـ على انني ارى شخصيا ان العقاد وغيره كثير في مصر ابلغ من سعد ـ وما كانت ميزة سعد في البلاغة بل في صفات اخرى يختص بها الزعماء

ومن امثلة سوء نيته انه انكر على العقاد قوله « ان النعيم والجحيم في عبادة الجمال شيء واحد » فذهب يعلل ويضلل ويركب الاقيسة الفاسدة ويستخرج النتائج العقيمة ويشهد الارض والسماء على بله الكاتب وغباوته وجهله واسفافه الى آخر ما في جعبته من هذه المخازي مع ان هذا المعنى مشهور قد طرقه كثير من الشعراء ـ قال الشريف الرضي :

انت النعيم لقلبي والعذاب له
فما امرك في قلبي واحلاك

وقال البحتري

وجنة حسن عذبتنا بحسنها
وما خلت انا بالجنان نعذب

وقال ـ غيرهما « ولا شيء احلى من عذابكم العذب »

واما تحامله وتضليله فهو لحمة ذلك الكتاب وسداه

فمن ذلك انه ذكر هذا الشطر : ياضوء قلبي فان القلب مدجان

(١) الاشارة هنا الى الصورة التي على كتاب وهي من الف ليلة وليلة تمثل غولا اعور يشوي الاناسي على السفود حتى احتال له بعض من بقي حيا وفقأوا عينيه وهو نائم .



فضيلة العلامة الظواهري شيخ الجامع الازهر
اقرا ما كتب عنه في هذا العدد

وزعم ان به تسع غلطات !!!

ومن ذلك انه لا ينفك يرمي من ينتمون للعقاد ويعجبون به بالبلادة والغباوة وعمى البصيرة ولا يبرح يكرر هذا المعنى بصور مختلفة وصيغ متباينة ليغتر به صغار العقول ويخرجوا انفسهم من شمول تلك الصفات لهم وسريانها عليهم وهيهات هيهات .

وبالجملة فاغلب نقده على هذه الوتيرة فهو اما ضلال وتضليل او تحمل وتاويل او تلفيق وتدجيل وباطل في الاباطيل ـ اما اذا عثر على توليد او اقتباس او تجوز في كلمة مما يكثر وقوعه بين الشعراء ولا يسلم منه اديب طائعا او كارها فهنالك الطامة الكبرى وهنالك يظهر حقد الرجل يغلي في بطنه (كالمهل) وهنالك يسيل (الغسلين) من جادة على القرطاس لان الرجل كما قلنا من حسده في نار الجحيم

وماذا يضير العقاد اذا وردت ابيات في ديوانه توهم الاقتباس والتوليد من معاني غيره من الشعراء بل ماذا يضيره اذا ارتكب بعض الضرورات او غفل عن معاني بعض الكلمات وهذا ابو الطيب المتنبي الذى ملا الدنيا وشغل الناس (كما يقول ابن رشيق) تعد غلطاته بالعشرات وسرقاته بالمئات وهذا بشار بن برد ـ وحسبك به ـ كان لا يتحرج من ارتجال اسماء وكلمات لا وجود لها ليكمل بها قافية او يسد بها كلمة وغيرهم كثير ليس في الادب العربي وحده بل في كل الاداب وفي جميع العصور ـ ولئن كان ذلك دليلا على شيء فهو الدليل على قوة المعنى في الفكر وايثاره على اللفظ وليس العقاد ممن يقول بان في الالفاظ الشريف والسخيف ولا ممن يسمي الخنزير بغير اسمه وان كره عباد الالفاظ واعتقدوا به (فاكه) ان جمال الاسلوب هو الذي يخليه . . .

ومن اعجاب الدعاوي قول امام الادب « ان اسلوب العقاد الكتابي مضطرب مختل لا بلاغة فيه وليست له قيمة وهو من جهة اللغة والبيان ساقط » وليس في هذا القول عيب الا انه جاء متاخرا عن وقته فالعقاد لا يحتاج الى هاته الشهادة ـ بعد ان شهد له فحول

... 11 RUE DES BELLES ... TUNIS — Téléphone . 2.

يشير للامم الى البعيد المنظور من افاقها واجوائها ، (١)

العقاد ؟ انه والله لحسنة من حسنات هذا الدهر وجبار من جبابرة الفكر وان كره امام الادب

العقاد ؟ والله ان النزهة في كتبه الخالدة لهي لذة الحجى وهزة القلب وفرحة العين وسعادة الكيان

العقاد ؟ والله ما فتحت ديوانه الا نبض قلبي نبضا دراكا واتسعت آفاق الحياة امامي واحسست بالمعاني العلوية تجول في صدري والروعة تتمشى في مفاصلي لانه رغما عن صلابة مبانيه ودقة معانيه يخلق في نفس القارىء ذلك الجو الشعري الذي ينبهك الى انك امام شيء حي يتداول مافي الحياة ويتسع لكل ما في الحياة

اين بيانك وسنانك يا امام الائمة وحبر الامة لتؤلف لنا كتابا عن استاذك الجاحظ الذي ما تنفك تشعرنا بانك تخرجت عليه وملكت اعنة بيانه فقد شرع لك العقاد السبيل بكتابه عن ابن الرومي ولو شاء لتحداك به وحده فهو ورب الكعبة سكل ادبك وشعرك . . .

وهنا موضوع ان اطلته طال وان اقصرته لا يقصر فليكن اخر القول في كتاب امام الادب العربي انه كتاب لو آض كل مافيه الى مدلول الفاظه ومسميات اسمائه لاعجز جميع عربات المجالس البلدية عن حمله اين تلقى المزابل والقاذورات ويرحم الله الشاعر الذي قال :

« وهل اناء بالذي فيه يرشح »

بني خلاد — محمد الحليوي

البلاغة واساطين البيان في كل بلاد تقرا العربية (١) والرافعي لا يجهل ذلك ولا يمكن ان يقول كلاما كذلك الكلام وهو لا يلعنه ضميره على هذا الافتراء

وبعد فاي الرجلين افاد العربية واغناها ورفع من مستواها اهو العقاد ام الرافعي ؟

اما انا فاري انه لو احرقت كل كتب الرافعي او القي بها في البحر او انقض عليها نقر من السماء فحملها الى المريخ لما نقصنا شيء ولما احسسنا بفقد شيء فلنا كثير من تواريخ ادب اللغة التي هي كلكل تاريخ ولدينا كثير من كتب اعجاز القرآن التي لم يترك فيها الجرجاني والزمخشري والسيوطي قولا لقائل ولا زيادة لمستزيد — اما فلسفة الحب والجمال فاسال عنها من قراها واسال فيمن قراها عمن فهمها واسال فيمن فهمها بماذا خرج منها — فليس الخلود ينال بالتشدق والتحذلق وليس التفوق ينال بالتدقيق والتحقيق في مواضع العطف بالواو ومواضع العطف بالفاء وقد يكون الاناء المزوق طينا لا يساوي ثمن ترابه في عالم المعاني والافكار .

اما العقاد فحسبك أن أبحاثه في الادب ومقاييسه في النقد قد وجهت الادب العربي بحق الى وجهة جديدة واماطت اللثام عن اصنام من خشب وجبابرة من طين وحررت العقول من عبودية امساخ القبور واحلاس القديم الذين قيدوا حركة الادب وقتلوا فيه كل روح وجعلوه هدايا تحمل في الاطباق ومراوح للتهوية — وهل يفهم امام الادب العربي ما هو الادب في لغة الاناسي ؟ هو بلا شك عنده وعند رهطه ينحصر في جمال الاسلوب ومواضع العطف بالواو والفاء والتشبيه الذي تمت اركانه والاستعارة الحسية والمعنوية — اما الادب كما يفهمه العقاد ويدعو اليه فهو « رسالة الحياة التي توحي بها شعرا او نثرا على السنة المختارين من اصفيائها وهو صلاة الروح التي لا تنبس بها حتى بتطهر من صغائرها وادوائها وهو مناجاة الاسرة الواحدة يتلقاها اخوانها من اخوانها وابناؤها من آبائها وهو نداء الرائد السابق

---

(١) انظر ما كتب الاستاذ كرد علي في القديم والحديث عن كتاب المطالعات

الادب التونسي

في العصر الحسيني

خلاصة محاضرة للاستاذ الكبادي

مساء الاثنين ١٧ الجاري على الساعة السادسة القى الاستاذ الاديب الراوية الكبير الشيخ السيد العربي الكبادي محاضرة عامرة في الادب التونسي على عهد الدولة الحسينية . استهلها بان هذا العصر هو ازهر عصور الادب التونسى بعد العصر الصنهاجي واخر العصر الحفصي . وان هذا العصر قد وجد فيه عدة شعراء كان في مقدمتهم امير السيف والقلم الامير المرحوم محمد الرشيد باي . وقد علل حضرة المسامر ازدهار هذا العصر بمحبة الامير للشعر ونبوغه فيه واردف ذلك بالمثل المشهور : الناس على دين ملوكهم . ثم تخلص الى الكلام عن الشعراء وابتدا باميرهم فقال : ان الامير محمد الرشيد باي ولد سنة ١١٢٢ واعتنى والده بتربيته تربية حسنة بواسطة الشيخ المربي المرحوم السيد يوسف بورتقيز . ولما بلغ اشده وحدث ماحدث بينه وبين ابن عمه راى مع اخوته انه لا مناص من الفرار الى الجزائر خوفا من الفتك بهم بامر الامير ابن عمهم وكان ارتحال الاخوة من تونس في سنة ١١٥٣ واقاموا بالجزائر الى سنة ١١٥٩ وكانوا اثناء اقامتهم هناك محتمين بوالي قسنطينة الذي اكرمهم غاية الاكرام . وقد دارت معارك بينهم وبين ابن عمهم انتصر في اولاها التي دارت رحاها بالكاف ابن عمهم وفيها مات احد الاخوة وهو محمود ورجع الباقون الى الجزائر . وقد قال في هاته الوقعة شاعر الباشا اذ ذاك محمد الورغي شعرا انشد منه الاستاذ بعض الابيات

(١) من كتاب المراجعات

وقد كان لموت الاخ وانهزام الجمع اثر بعيد في نفس محمد الرشيد حمله على العمل للاخذ بالثار وهنا قال كثيرا من الشعر توسلا الى الله تعالى ان ينصره . وفي سنة ١١٦٩ اعاد الاخوان الكرة مع من انضم اليهم من الانصار بالجزائر وكان النصر في هذه الوقعة حليفهم

ولما تم لهم النصر وتسنم محمد الرشيد ذروة الملك كان اول عمل له هو الضرب عن يد الواشين وقطع السنة النمامين . وكانت ولايته في جمادي الاخرة سنة ١١٦٩ وانتهت في الشهر نفسه من سنة ١١٧٢ . وايامه كانت كلها مواسم وثغور الزمان فيها للسكان بواسم

وهذا الامير من مآثره الجليلة اعتناؤه بالمسيقى التونسية وتدوين التلاحين وقد بعث اعتناؤه بهذا الفن الجميل السكان على اتباعه والاقتداء به حتى كانت غالب الدور التونسية بها ملحنون ومطربون شعره — اما شعره فبموجب امارته انحصر في الفخر والحماس والتوسل الى الله كي ينصره على ابن عمه . وهنا ذكر الاستاذ مقاونة بين هذا الامير وامير المؤمنين عبد الله ابن المعتز حيث ان شعره كاد الا يتخطى هاتيك الاغراض

ومن احسن قصائده في الفخر والحماس قصيدته التي يقول فيها :

ايشبهنا في العالمين قبيل

ونيل حمانا ما اليه سبيل

كما انه انشا قصيدة يتشوق فيها الى البقاع الطاهرة وهاته القصيدة اعتنى بها شيخه الشيخ محمد الشافعي الذي كان يقيم بجبل المنار وفي كل ليلة يذهب الى باردو على حصان جديد ليسامر الامير ثم يعود لشرح بيت من تلك القصيدة الى ان اتمها . قال الاستاذ وهذا الشرح لا يوجد الا بقلة وقيما يظن ان الخزانة العاشورية العامرة لا تخلو من نسخة منه

وقد كان الاستاذ أثناء القاء القصائد يشرحها على طريقته التي امتاز بها وهي التنظير والتوليد وبيان المحاسن مع شروح ضافية للوقائع التاريخية التي تشير اليها القصائد المروية . اما الفصاحة وسعة الاطلاع وقوة العارضة فالحديث عنها ضرب من العبث فهو الفريد في هذا الباب

وقبل ان يختم محاضرته اعلمنا بانه سيتناول الشعراء الذين وجدوا في العصر الحسيني مرتبين على السنين لا على التقدم في المنزلة الشعرية وان الحديث سيكون موجزا بالنسبة لبعضهم ومطولا بالنسبة للبعض الآخر حسبما لكل شاعر من المنزلة في الشعر . وبذلك ختمت هاته المحاضرة القيمة

افتتاح صيدلية درغوث

على الساعة الرابعة بعد زوال يوم ٢٠ من الجاري اقيم احتفال بهيج في الصيدلية الوطنية الكبرى التي اسسها الشاب النابغ السيد صالح نجل مواطننا المفضال السيد المنوبي درغوث بنهج باب سعدون عدد ١٠٨ وقد حضر حفلة التدشين غالب الزملاء اصحاب الصحف الاسبوعية العربية ومن ناب عن جريدة البتي ماتان كما حضر ايضا الشبان التونسيون الذين يزاولون دروس الصيدلة بكليات فرنسا وبعض صيدلية الحاضرة الاجانب وبعض المحامين الاهليين .

وقد امتازت هاته الحفلة بالبساطة وحسن الاثر

وتكرم السيد درغوث بمبلغ ... لاعداد ...

هاته الصيدلية التي اخبرنا صديقنا السيد صالح صاحبها بان اليد العاملة التي هيات الرفوف التي وضعت فيها الادوية اهلية . وان خشب تلك الرفوف قد بذل فيه ما يقرب من عشرين الف فرنك . وقد جهزها بكل ما يحتاجه المرضى والعليلون من الادوية النافعة فعلى الشعب الاقبال والتشجيع على هذا المشروع الوطني الحديث حتى يبرهن من على انه يحترم نفسه . ويقدر خدمات الرجال للعاملين

... ويخلصون له في القول والعمل ...

رسالة الجزائر

عالم همام ينشر العلم

في بناية جمعية (التربية والتعليم) القسنطينية

عين حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العلي الاخضري المتطوع بجامع الزيتونة فاتح اكتوبر ١٩٣٢ م مدرسا في جمعية (التربية والتعليم) القسنطينية وانتدبه للتدريس بها مديرها المحترم الشيخ عبد الحميد باديس

ونحن ازاء هذا التعيين الميمون نثنى الثناء الجم على المدير الذي كان سببا في تعيين هذا الاستاذ معلما للبنين والبنات حقا لقد كانت جمعية (التربية والتعليم) متعطشة لمعلم مثل الشيخ عبد العلي لاننا عرفنا معلوماته الناضجة منذ حين

فارنا يا نصوح معلوماتك المفيدة واسقها فلذات اكبادنا : وقد من لهم من روض علمك الصحيح ثمرة النبوغ والتقدم في مراقي الكمال لان الابناء والبنات كالفسيلة مهما تعهدتها بالسقي والزبر نمت وزكت ثمارها اذن فبادر الى انتشال هذه الفسيلة من الضياع والفساد

ان جنابكم لا يعزب عن ذهنه الصافي ما وصف به « المعلم » شاعر الاسلام احمد شوقي بقوله :

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

انا وفيناك التبجيل فازح عنهم غبار الجهل وابرز لنا مثلا صالحا من تلاميذك المحيطين بك الآن يهزمون جيوش الجهل الذي عشش في وطننا ويكونون يوما ما عند الشدائد اعلاما وسادة اخيارا ومثلك لا يحتاج الى تنبيه

واخيرا فانا نهنيك تهنئة ودية خالصة من حبة الفؤاد بتسميتك معلما للبنين والبنات ودم للعلم خادما ولتعاليمه ناصرا والله يكلؤك في الاصال والابكار

هذا واننا لا ننكر مجهودات زميليك الشيخ الشريف الصايغي والشيخ السعيد الزموشي فانهما لاقا ما لاقا ولكنهما في الاخر فازا بالمرغوب وانارا افكار ابنائنا وبناتنا بحق فجازهما الله خيرا

عمل مبرور

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يتطوع بالقاء درس للعامة في الوعظ والارشاد باللغة الدارجة بالجامع الاخضر

كانت مدينة قسنطينة منذ احقاب جامدة لا حراك لعامتها ولا شعور لهم الا بالخيالات غير ان فيهم طائفة صالحة قرات وتعلمت وحازت مبادىء الفقه والنحو والصرف الخ فنشروا العلم وتخرجت عليهم ثلة من الطلبة ولولاها لكانت المدينة شاغرة

بقيت هذه الجماعة تعمل حسب المستطاع وحسب الظروف التي كانت فيها فاثرت تاثيرا ربما اذا قسناه بيومنا كان ضئيلا

دامت على هذا الحال سنين طويلة وعامتها كما قلنا راتعة في بحر الخيالات والاوهام واذا بها قد من الله عليها برجل العلم والعمل حضرة الاستاذ باديس في هذه السنة فاتى اليها مرشدا ومبلغا اليها ما حواه القرءان وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فنصب نفسه في هذه الايام اثر فراغ اذان صلاة عصر الجمعة للتعليم والوعظ والارشاد وها هو اليوم يرشد الناس الى تعاليم دينهم القويم ويحثهم على هدي الرسول بلغة دارجة يفهمها العامي بسهولة

حضرنا بعض دروسه النافعة فراينا من العامة اقبال واي اقبال وسمعنا منهم انهم منذ عرفوا العلماء لم يجدوا مثل عبد الحميد باديس رجلا نفاعا وكثيرا ما اثرت عليهم لهجته التي سلكها واسلوبه « العامي » الذي سحر البابهم وحرك مشاعرهم واخيرا فان طريقته هذه لم يسلكها احد قبله

فحياك الله يا باديس من مرشد عظيم وبان لابناء جنسك صروحا لا تقوى على هدمها جيوش الضلال والجهالة فثابر على النصح والارشاد والله معك الى يوم اللقاء

فنحث اخواننا على التمادي في حضور هذه الدروس الجليلة العظيمة الشان وسنعود

في نادي الاتحاد القسنطيني

منذ شهر تعهد الاستاذ باديس المفضال بالقاء سلسلة مسامرات في محاسن الاسلام بنادي الاتحاد ولقد وفى بما عاهد والقى مسامرة اولى في الاسلام والفطرة والثانية في الاسلام والعقل

تكلم عن الفطرة الفكرية والفطرة الاعتقادية والفطرة الخلقية وحلل هذه المواضيع الهامة الى تحاليل يسيغها العقل والطبع ويقرها الاسلام ولو كنت احسن الاختزال لتعرضت اليها تفصيلا ولكن حال الجريض دون القريض واذا سنحت الفرصة يوما ما اطلعناكم على ملخصهما ويكفي الان الالماع اليهما والسلام

نقابة تجارية دفاعية

لمزابيي قسنطينة

مقر هذه الجمعية بعنابة وغايتها الذب عن مصالح التجار المزابيين وقانونها الاساسي كما يلي :

ربط الصلات بين اعضائها — الحرص على حقوقهم — النيابة عنهم امام سائر الادارات الحكومية او المجالس الادارية — سلوك كل سيرة مفيدة سواء بمطالب شفاهية مذيلة بامضاءات اعضاء النقابة او سائر التجار او بوسائل النشر العادية

هذا ما حضرنا من موادها الاساسية التي قراناها في جريدة (النور) الغراء

وعلى كل حال فانا نشكر الهياة المزابية على اهتمامها بشئونها الخاصة والعامة ونحث اخيرا اخواننا الجزائريين على الاقتداء بهؤلاء الرجال والسير على مشربهم المفيد ونرجو منهم ان يضموا اصواتهم اليهم ويعملوا على ايجاد نقابة لهم تكون حائزة ما تمس الحاجة اليه خصوصا وتجارتنا في ساعة خطيرة ندعو الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد

عنابة تحتفل برئيس العلماء

كانت ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ايام زينة ومهرجان عظيم

بدعوة خاصة من اعيان ووجهاء وعلماء بونة

وعلى راسهم حضرة الشجاع والوطني المغوار رئيس الجمعية الدينية هناك السيد الحاج الخوجه . ذهب

امراض الجلد

يمكن ازالة الالام التى تنشا عن امراض الجلد باستعمالى بوماضة كادوم فانها تزيل (التاكله) وتسكن وتداوي امراض الجلد . كم من امراض يمكن اجتنابها باستعمال بوماضة كادوم عند الحاجة وذلك مثل الجرب والعضو امراض جلد الراس والدمل وبالجملة جميع ما يعتري الجلد من امراض

حضله الناس من سائر الطبقات والمم ... العربي ... تعالى (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ... عمل صالحا) وقال انني من المسلمين بالجامع الكبير ثم القى درسا ءاخر في نادي (المزهر البوني) باقتراح حضرة الاديب السيد عبد الرحمان العلاوي في قوله تعالى (يايها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)

فاعطى الاستاذ الدرس حقه من البلاغة والفصاحة وما يدعو اليه الدين الحنيف من تقويم الاخلاق وتطهير العقائد من الخرافات وحضر هذه الدروس العلماء والادباء والوجهاء وحتى العمال الذين فرط علماؤنا في ارشادهم والتقدم بهم الى سنن الخير والسداد وهجروهم وكادوا يقطعون صلتهم بهم مع انهم والحق يقال انهم حريصون كل الحرص على سماع القول فيتبعون احسنه وبهم يفخر الوطن ويعلق عليهم الامال ان تثقفوا ثقافة تنير لهم السبيل

هذا وان اهالي بونة لم تكفهم الثلاثة الايام التي قضاها بينهم الاستاذ فقد رغبوا منه ان يطيل الاقامة غير انه ءاثر الرجوع بسرعة لئلا يفوته ميقات التدريس وحدثنا الذين حضروا تلك الحفاوة الجليلة بالاستاذ بما يقصر القلم عن احصائه

وان كنا نسى فلا ننسى مجهودات حضرة الاستاذ الشيخ الجنيدي المدرس الرسمي هناك فانه لا يفتر ابدا عن نشر العلم بين الشبان الذين تعلموا الفرنسية وبين غيرهم من الطلبة الصغار واخيرا فلقد تطوع بنشر الهداية في الشيوخ الكبار فبونة يحق لها ان تفتخر بهذا السميذع الفذ الشيخ الجنيدي وتلهج بذكر السيد الحاج الخوجة الذي يتفانى في ايصال الخير الى ابناء جنسه وهو الان مهتم بارجاع مسجد (سيدي مروان) الذي كان معطلا عن التعليم والصلاة وهو الان بيد السلطة الذي جعلته مستشفى عسكريا ولقد لقي من لدن الحكومة الفرنسية قبولا لمطلبه ورجاؤنا قويا في رجوعه مسجدا اسلاميا عظيما حقق الله الامال

ورجع الاستاذ باديس من بونة صبيحة الاربعاء فرحا مسرورا بما لقيه من الاقبال وشاكرا همة الشيوخ والشبان وراجيا من الله ان يجعل سائر بلاد الجزائر ناهضة نهضة علمية سالكة في دينها ودنياها منهج السلف الصالح

وسنوافيكم بالخطب التي قيلت في الاحتفال بالاستاذ ان ظفرنا بها

خريجو التخصص
وشيخ الازهر

حضر الى ادارة البلاغ المصرية الغراء سبعة من متخرجي قسم التخصص في الجامعة الازهرية وقالوا انهم ينوبون عن جميع المتخرجين في الشكوى من الحالة التي انتهوا اليها بسبب توقف مشيخة الازهر عن توظيفهم في وظائف التدريس بالمعاهد الدينية بدل الذين تنتدبهم من مدرسي وزارة المعارف

ومما قالوه انهم قصدوا اليوم الى فضيلة الاستاذ الظواهري شيخ الازهر واعادوا على سمعه شكايتهم فقابلهم اولا بالوعود التي اعتادوا اسماعها كلما الحوا في الشكوى ولكن الوعود زادت في هذه المرة توعدا لهم بعدم اجابة ملتمسهم اذا هم نشروا شكواهم في الصحف او اذا توجهوا بها الى اية دائرة حكومية

وقد حدث ان اشار بعضهم عندما سمع هذا الوعيد الى الرغبة في الذهاب بالشكوى الى بعض المقامات فغضب الشيخ وقام فدفع هذا القائل من بين الشيوخ المتكلمين بكلتا يديه الى باب الغرفة التي كانوا فيها ثم اخذ يصيح في وجوههم جميعا « اخرجو اذهبوا حيث شئتم »

وختم الشيوخ السبعة اقوالهم بانهم لا يجدون مناصا من الشكوى الى العتبات الملكية

النيابة المالية

في هذه الايام اجتمع مجلس النيابة المالية بعاصمة الجزائر وافتتحه الرئيس الجديد خلف الفقيد م لوسياني وتداول اعضاؤه البحث في شؤون كثيرة من مناحي الحياة الاقتصادية . وكان اهم التقارير التي طرحت على بساط المناقشة هي خصم خصم ٨ في المائة للموظفين الحكوميين اتقاء لبعض الازمة وقد اثار هذا الموضوع ضجة كبيرة في دوائر الموظفين ومهما يكن من شيء فان الموظفين الاهليين سيكبون اكثر من غيرهم نظرا لتفاهة مرتباتهم

وفد النواب الوطنيين

يشاع ان بعض النواب الاهالي قرروا ارسال وفد وطني الى باريس ليبسط شكاة الشعب الجزائري لدى المراجع العليا عساها تتدارك الاهالي الذين ضعضعتهم الازمة من تجار وفلاحين

وامر هذا له اهميته لما حل بالجزائر من نكبات صيرت اولئك الاغنياء المترفين فقراء معوزين

اما الفلاح فحالته لا تتصور لان كثيرا منهم امل في صابة هذه السنة فكانت ءاماله اضغاث احلام وكثير منهم لم يحصل من حراثته ربع المصاريف

واملنا وطيد في امثال هؤلاء النواب لما اخذوه من امانة عن الامة وما التزموا به من عهود ووعود ايام الانتخاب

وانا لمنتظرون لاعمالهم فان احسنوا فلانفسهم وان اساءوا فلها

فرقة تمثيلية

فكر بعض الشبان الغيورين على اللغة والتراث العربي في تكوين فرقة تمثيلية عربية يكون اساسها الوحيد نشر اللغة العربية بين اناس الوطن الجزائري وعمل كهذا جدير بالاعجاب والتقدير سدد الله خطاهم وانار لهم سبل العمل في دائرة الاخلاق الفاضلة

مراسلكم

المجمع اللغوي المصري

نشرة جريدة « ملتقى النهرين » الصادرة في الخرطوم يوم ٢٧ سبتمبر الماضي تحت عنوان « المجمع اللغوي » ما ياتي

في الوقت العصيب الحاضر الذي تتوق البلاد الى استرداد حرياتها المصادرة تسعى الحكومة لتحقيق امنية تكوين مجمع لغوي ترى وزارة المعارف ضم جماعة من المستشرقين الى عدد معين من المصريين وبقية البلاد العربية ، وقد خصصت الصحف اعمدة من انهرها لنشر مقترحات الادباء وملاحظات العلماء فهذا يرشح زيدا وذاك يؤهل عمرا وثالث يرى بكرا او خالدا والذي يراه العاقلون ان هذا المجمع سوف يكون ذا صبغة حزبية الى حد بعيد فقد يحرم من الترشيح له كل من له صفة حزبية كالدكتور طه حسين وانظاره الذين منعوا لاسباب سياسة من ان ينالوا ما يستحقونه من القاب الجامعة المصرية وهم ذوو اليد البيضاء عليها

ومنحت هذه الالقاب للحائزين الرضى السياسي وهم كما تقول المعارضة لا يد لهم ولا لسان ولا مال في تاسيس الجامعة . ونحن من جانبنا لا يصح لنا ان نستسلم لمثل هذه التخمينات ونامل ان توفق الوزارة الى جعل هذا المشروع منزها عن الحزبية

وفاة احمد شوقي بك

روت رصيفتنا النجاح القسنطينية الغراء ان الانباء التلغرافية اذاعت يوم الجمعة ١٤ الجاري نعي امير الشعراء احمد شوقي بك . وهو خبر فوجئنا به مفاجاة كادت تتقطع لها نياط القلب

نعم قد مات شاعر العالم العربي بحق وامير شعرائه بلا مراء . مات الشاعر القصصي النابغ ومؤلف مجنون ليلة ومصرع كليوباترة . مات صاحب نظر الاسلام

سلام من صبا بردى ارق
ودمع لا يكفكف يا دمشق

مات رب القصائد الخالدات . والايات البينات مات شاعر العربية الاكبر وامام شعراء العالم العربي

ان فقد احمد شوقي بك رزية كبرى اصيب بها الشعر العربي وموته خسارة للشرق لا تعوض . لم تفارقنا الام موت شاعر النيل حافظ بك ابراهيم رحمه الله ولم نزل نسمع ونقرا اخبار الحفلات التابينية التي تقام له في المشرق والمغرب . واذا المصيبة تتضاعف والطامة الكبرى تنزل بزميله وصديقه احمد شوقي . ثم هنيئا ايها الراحل فقد اديت الامانة حق ادائها

من رئيس المجمع العلمي
العربي الى جريدة الزمان

تلقينا من رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق الاستاذ الكبير محمد كرد علي الكتاب التالي :

حضرة . . . . . كان العلامة الاستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب احد اعضاء المجمع العلمي العربي وعامل المهدية من بلادكم قد عرج على مصرف الشام في الربيع الماضي ثم انقطعت اخباره عنا بالمرة وقد ارسلنا اليه ثلاثة كتب ولم ناخذ عليها جوابا فهل تتفضلون وتسالون عنه وتخبروننا عن صحته . فان اخوانه هنا قد قلقوا جدا لعدم اخذهم شيئا من انبائه ونسلفكم . . . الخ دمشق في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

يكاد يكون هذا الكتاب شخصيا ليس فيه ما يوجب النشر انما الذي دعانا الى ذلك هو الفات نظر كبير مؤرخي تونس الى هاته الظاهرة التي جنح اليها منذ ولايته عاملا وهي تغلب العمل الاداري عن العمل الادبي . واستغراق اوقات حضرته في المهمات الاخرى التي تبعد عن العلم والادب . فقد عرفنا الاستاذ قبل توليه القيادة مدرسا للتاريخ بالمدرسة العليا للغة والاداب العربية . والمدرسة الخلدونية . ومتوظفا بالكتابة العامة ومؤلفا لعدة كتب وناشرا النفائس المخطوطات ومدبجا للفصول الضافية في التاريخ والادب في مجلات تونس وسوريا ومصر . والى جانب ذلك كله فهو عضو نشيط في عدة جمعيات ورئيس لبعض الشركات . وبالاختصار فقد كانت ايامه الاولى اخصب من ايامه الاخيرة . ولعل هذا هو الذي جعل اخوانه يتطلعون الى اخباره ويقلقون من عدم ورود اي جواب منه هذا القلق .

ومن جهة اخرى فهذا الكتاب اكبر برهان على ما لعالمنا الخطير من المنزلة الرفيعة بين علماء المشرق وما له من المكانة السامية في نفوس الشرقيين و كل ذلك ثمرة عمله الطيب ونتيجة سعيه المشكور في سبيل الادب والعلم امتع الله به

السفر الجوي ومحاسنه

كان الناس في سالف العصور يتطيرون من السفر مطلقا ثم اصبحوا يجتنبونه اذا كان على البحر ولما جاء الطيران واصبح ءالة صالحة للسفر انتقل النفور من البحر الى الطيران لكن ذلك التطير والنفور اصبح اليوم رغبة ومحبة وصار المسافر يفضل امتطاء الطيارة على القطارات وغيرها .

والفضل في ذلك راجع الى التحسينات الجديدة التي ادخلتها شركات الطيران على طياراتها . وفي مقدمة هاته الشركات شركة ايرنيون التي تنقل البريد والمسافرين بين شمال افريقيا وفرانسا . ولم نسمع عنها اي حادث مكدر . اذ الامر على عكس ذلك حيث بلغنا ان بعض اعضاء الوفد التونسي الذي سافر الى باريس على الطيارات هاته الشركة قد وصلوا الى مرسيليا على حالة حسنة للغاية يحسدهم عليها من سافروا على البواخر ولعل التحسينات المتوالية والجهود التي تبذلها شركة ايرنيون ستجعل العموم لا يركنون الا للسفر على طياراتها وفي ذلك خدمة عظيمة لكل من يريد السفر براحة وهناء . واختصارا للطرق وربحا للوقت الذي هو اثمن من الذهب ونزولا عند السرعة التي اقتضتها ضرورات الحياة العصرية .

رسالة القيروان

المستشفى

لقد تداعى مستشفى القيروان السقوط وتصدعت جدرانه واصبح غير صالح للتداوي خشية سقوطه على المرضى وفعلا نقل مرضاه الى التكية حينما شوهد خطره على زواره وزيادة عن ذلك ضيقه عن ايواء المصابين وعدم صلوحيته للتداوي وقد علمنا ان الحكومة عينت له قسطا من الميزان لترميمه وتوسيعه وذلك منذ عامين ولكن لم يشرع حتى الان في اصلاحه ولم ندر سبب هذا التاخير خصوصا والمال موجود والحكومة موفقة

ونحن نذكرها هاته الكلمة عساها تسارع باصلاح هذا المستشفى الذي هو موئل كثير من سكان مراقبة القيروان

فالى جناب مدير الداخلية نسوق الحديث ليتلافى امر هذه المصلحة العامة وهو ممن اشتهرو بخدمتها

الحمى

تفشى مرض الحمى بمراقبة القيروان وكثر المصابون بها خصوصا في سكان البادية وانتشر بينهم الموت حتى قدر عدد الاموات الذين جيء بهم للقيروان باربعين نفرا في يوم واحد خلاف من تعذر حملهم ودفنوا في البادية

ونحن نلفت الحكومة لاخذ الحيطة والمبادرة باسعاف هؤلاء المصابين وتجفيف برك الماء التي تفشت منها هاته الامراض الفتاكة

الامن العام

ليلة خمسة عشر الجاري طعن احد الاشقياء عون شيخ حومة الجامع بموسى حلاقة في صدره فاحدث له جرحا بليغا وقد القي القبض على الجاني وها نحن نترقب ما سيناله من العقاب خصوصا وقد روع هذا السفاك قلوب الاهالي بما ياتيه من العربدة كل ليلة وما احدثه من التشويش والاضطراب باعتدائه على كل من صادفه في طريقه . واخيرا اعتدى على هذا العون المسكين الذي كلفه شيخ « الحومة » باستجلاء اخباره عندما فزع اليه الاهالي متشكين من اعتدائه عليهم

فيا جناب مدير المحافظة ان اعوان الشرطة بالقيروان لم يتفطنوا لوظيفهم فتركهم مراكز الحراسة وانزوائهم على الانظار فنلفت نظركم لمسالة الامن العام بالقيروان وتنبيه هؤلاء الاعوان للقيام بماموريتهم احسن قيام

مكاتبكم

الزمان

جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن ٣ فرنكات شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥ فرنكات في ... المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار ... ارسالها باسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

الزمان

EZ-ZAMANE

"Le Temps"

الاشهار العربي

اكبر دار لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحافة العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باروبا بالصدق والامانة. خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها في الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٤٠

تونس يوم الاثنين ٢٣ جمادى الثاني ١٣٥١ - عدد ١٥١ — ٢٥ صانتيما — في ٢٤ اكتوبر ١٩٣٢ - 24 Octobre 1932

صفاقس في اسبوع

جمعية البر العربية – لايخفى وان جمعية البر العربية بصفاقس هي الجمعية الخيرية الوحيدة بالجنوب التونسي وقد حتازت خطوة شاسعة في سبيل مشروعها مع انها حديثة العهد وكل ذلك بفضل رجالها الاخيار القائمين بها خير قيام نخص منهم الذكر السيد عبد الرحمان اللوز والسيد الطيب كمون والسيد علي السماوي وهم الذين كانوا سببا في رفع شأنها وفي سيرها بنجاح تام في مضمار حياتها

هذه الجمعية تقوم باطعام الفقراء العاجزين عن الخدمة وتقوم ايضا باكسائهم بملابس مناسبة لكل فصل ولها ماوى يتناول فيه الفقراء طعامهم وهو طعام فاخر في غاية الاتقان يباشره اعضاء الجمعية كل يوم

وزيادة على ذلك توزع رواتب شهرية على العائلات الفقيرة المتعففة على قدر لزومها وتعطي اعانات لعموم الفقراء في الاعياد والمواسم وقد قامت في العام الماضي بختان كثير من ابناء الفقراء ولها كثير من الاعمال الجليلة التي تقدمها للفقراء من حين لاخر جزاهم الله احسن الجزاء

لكن من المعلوم ان نجاح جميع الاعمال وحسن سيرها هو المال وعليه يتوقف كل عمل خيري كهذا وقد نقص ايراد الجمعية في المدة الاخيرة بسبب تقصير كثير من مشتركيها عن دفع معلوم اشتراكهم الشهري الذي لايتجاوز فرنكين فمن لايقدر على دفع هذا القدر الزهيد ياترى ؟

اهاته القيمة كثيرة ازاء عمل خيري عظيم كهذا ام تقولون ان الازمة منعتكم عن دفع ذلك؟ ان الازمة لاتؤثر في دفع مبلغ بسيط كهذا وقد رايتم ما قامت به الجمعية من الاحسان الامر الذي اصبح معه الانسان لايجد فقيرا يسال القوت على الابواب ولا اخر نائما بجانب الطريق ولا هؤلاء الملازمين ابواب المساجد يستجدون

لهذا فنحن نحرض مشتركيها على دفع ما تخلد في ذمتهم من الاشتراكات وان يواصلوا الدفع لكي لاتتعطل اعمالها والله لايضيع اجر المحسنين

نزول المطر – في ليلة السبت ١٥ اكتوبر نزل المطر بكثرة وابتدا من الساعة الواحدة بعد نصف الليل ودام الى الثالثة صباحا وكانت مصحوبة بزوبعة شديدة حصلت منها بعض خسائر لكنها مادية بسيطة

وفي صبيحة نفس اليوم نزل المطر ثانيا قدام ساعة تقريبا فاوقع الفرح في قلوب الفلاحين الذين كانوا في انتظاره لابتداء الحرث

سوق الزيتون – قد ابتدا سوق الزيتون بشروع بعض الفلاحين في جني الزيتون منذ اكثر من اسبوع وهو آخذ من الكثرة كل يوم والان يحضر لساقية الدائر ما يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ قفيز وقد تراوح بيع ما حضر في هذا الاسبوع بين ١٦٠ فرنكا القفيز و ٢٢٠ فرنكا وهي اسعار منحطة لكثرة انحطاط اسعار الزيت وقد بيع الزيت المصري الجديد بـ ٢٠٠ فرنك المائة كيلو

مجلس الجهة – ستنعقد جلسة مجلس جهة صفاقس وهي الجهة الخامسة في الايام ٧ – ٨ – ٩ من نوفمبر القادم برئاسة جناب مراقب صفاقس المدني المسيو برتول الذي عين جناب مراقب جربة المسيو راندنالك معينا له ونائبا عنه بمجلس الجهه

في التجارة – بلغ مقدار الزيت الصادر من ميناء صفاقس في خلال شهر سبتمبر الماضي نحو ١٢٩٤٠٠٠ كيلو مقسمة كما ياتي

صادر الى فرانسا	٨٥٤٫٠٠٠	كيلو
صادر الى ايطاليا	٣٣٨٫٠٠٠	كيلو
صادر الى طرابلس	٣٦٫٠٠٠	كيلو
صادر الى بلدان القطر (الموانى)	٦٦٫٠٠٠	كيلو
المجموع	١٢٩٤٫٠٠	كيلو

حالة المقابر الاسلامية – المقابر الاسلامية بصفاقس مهملة وفي حالة لايتصورها من يحترم الموتى حيث ترتع فيها الحيوانات وترعى فيها المواشى ولا من مشتكي ولا متكلم عن ذلك

كل انسان يعلم ان المقابر في جميع بقاع العالم محترمة احتراما كثيرا ومعتنى بها اكثر اعتناء وكلها في غاية النظافة ولا تصل اليها الحيوانات والمواشى اما مقابر صفاقس فهي عبارة عن مستودع للاوساخ والقاذورات وزيادة على ذلك فهي مستنقع تاتي اليها مياه الامطار التي تسير اليه لكثرة انخفاضه ولا تجف مياهها الا بعد المدة التي في خلالها تنبعث منها الروائح الكريهة التي تهدد كل عام عموم الاهالي بالامراض وتبقى القبور ملانة بالماء الامر الذي يلفت النظر بكيفية خاصة لكون الميت غير مطمئن في مرقده الاخير

ونحن نود من الحكومة ان تنظر لهذا الامر بعين الاعتناء لاحترام هياكل الاموات الذى هو واجب اكثر من الاحياء

مراسلكم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية